Adab Al-Rafidain

https://radab.mosuljournals.com

References of Taa in Surat Sad

Hawry Salam Saleh

Asst.Lect./ Van Yüzüncü Yıl Üniversitesi

Article information

Article history:
Received January10, 2023
Reviewer January 31.2023
Accepted February 4, 2023
Available online December1 , 2023

Keywords:
Taa
Significance
Type.

Correspondence:
Hawry Salam Salah
hawresalam126@gmail.com

Abstract

Al-Ta': is one of the whispered letters, and its articulation is at the tip of the tongue and the origins of the upper front teeth, and it is one of the na'a' letters (what appears from the upper cavern, which is the skin attached to the bone of the palate), and the Ta'a, the Dal, and the Tha'a are three in one space and indicate the feminine form such as:, he wrote and she wrote, and writer (male), writer (female) and the open Taa is written with the verb, and the round Taa is written with the noun, and it was called Feminine Haa; as it is pronounced as sound (h), and linguists mentioned fifteen types of it, and they gave details about it in the books of grammar and morphology,

The ta' is of great plurality and great importance in the Arabic language, and its number reaches fifteen types, as it came in the books of grammar and this topic is not without the controversies between the linguists that sourced from indicating its types, describing its signs and determining its meanings. Therefore, we mentioned these types with brief explanation and providing proverbs, by relying on the grammatical and morphological sources, and we looked closely at the prominent types and separated the saying about them, and there are other types that were less mentioned in the sources, as we sufficed to mention their names with a brief explanation, and we identified Surah "Sad" because of the majority of the type of material studied in it.

DOI: 10.33899/radab.2023.180986, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

دلالات " التاء " في سورة " ص "

هاوري سلام صالح*

*مدرس مساعد/ جامعة وان يوزنجويل – تركيا

المستخلص :

التاء: من الحروف المهموسة ومخرجه طرف اللِّسان وكذلك من أصول الثنايا العليا، وهي أحد الحروف النطعيّة (ما وَضُحَ من غار الفم الأعلى وهو موضع اللسان من الحنك) ، والطاء والدال التاء ثلاثة في حيّز واحد وتدل على التأنيث ومنها: كاتب و كاتبة ، وكتب و كتبتْ، ولكنها تكتب على شكل تاء مفتوحة مع الفعل، وعلى شكل تاء مربوطة مع الاسم، وقد سميت هاء التأنيث بذلك؛ لأنه يوقف عليها بالهاء .

إن التاء ذات تعددية كثيرة وأهمية بالغة في اللغة العربية يبلغ عددها خمسة عشر نوعا كما جاءت في كتب النحو ولم يخل هذا الموضوع من الخلافات التي وقعت بين علماء اللغة في بيان أنواعها وذكر حركاتها وتحديد دلالاتها ، فقد ذكرنا الأنواع مع شرح موجزٍ وضرب المثل لكل من هذه الأنواع وذلك من خلال الاعتماد على المصادر النحوية والصرفية، وأمعنا النظر في الأنواع البارزةً ، وفصلنا القول فيها ، وثمة أنواع أخرى قل ذكرها في المصادر قد اكتفينا بذكر أسمائها مع شرح موجز و حددنا سورة " ص " لوجود الأكثرية لنوع المادة المدروسة فيها.

الكلمات المفتاحية: التاء ، الدلالة ، النَّوع

المقدمة:

الحمد لله والصلاة على رسولنا الحبيب، وأما بعد:

مشكلة البحث:

فهذا البحث يعالج مشكلة مهمة في مجال النحو والدلالة، ويتجه إلى كشف معاني أحد الحروف العربية، ويجمع مدلولاتها في بطون كتب اللغة والنحو والتفاسير، ومن ثم يدرسها و ينقل آراء العلماء والاختلافات في تعدد معانيها، ثم يقوم بتطبيق هذه الدراسة على سورة في القرآن الكريم، وهي سورة "ص" لما فيها من العديد من التاءات و تعدد مدلولاتها .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد أنواع التاءات التي يصل عددها إلى خمسة عشر نوعا عند الجمهور، و تبيان معاني هذه الأنواع مع ذكر الخلافات وتفصيل القول فيها حسب الأكثرية استخداما .

أهمية البحث:

قمت بإحصاء أنواع التاء وتخريجها وذكر الخلافات الموجودة فيها مع ذكر الشواهد من القرآن الكريم والأشعار العربية والأمثال، و قمت بتطبيق الجانب العملي للدراسة على سورة " ص " في القرآن الكريم ، فهي ركيزة مهمة لمن أراد أخذ الإحصائيات والمعلومات عن السورة المذكورة .

هيكلية البحث:

تمَّ تقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد و ثلاثة أبواب. ففي المقدمة هذه ذكرت مشكلة البحث ، و أهداف البحث، وأهمية البحث، وهيكلية البحث، ومصادر البحث والدراسات السابقة .

وفي التمهيد تطرقت إلى تعريفات لغوية واصطلاحية لموضوع الدلالة، وحرف التاء .

وتناولت في: الفصل الأول: تاء الفعل: وفي المبحث الأول منه:_ التاء التي تتصل بالفعل الماضي، وفي المبحث الثاني منه:_ التاء التي تتصل بالفعل المصارع .

والفصل الثاني اختص : بتاء الاسم: وفي المبحث الأول منه: أنواع التاء المربوطة والمبسوطة، وفي المبحث الثاني منه: مواضع منع فيها دخول التاء.

وفي الفصل الثالث بعد التوطئة عن سورة "ص" أتيت إلى أنواع التاء في سورة " ص " ، ففي المبحث الأول منه: تاء الفعل في سورة "ص" ، وفي المبحث الثاني منه:_ تاء الاسم في سورة "ص" .

مصادر البحث:

أهم المصادر التي اعتمدت عليها في البحث ما يأتي:

1. حسني عبد الجليل يوسف: تسهيل شرح بن عقيل لألفية ابن مالك في النحو .

2. البركوي، الخليل محمد بن بير علي، و ابن الحاجب الكردي . الإظهار والكافية في النحو .

3. أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني . شرح الكافية الشافية .

4. أبو بشر، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الكتاب .

الدراسات السابقة:

لم أجد بحثا مستقلا بالعنوان نفسه حسب اطلاعي واستفساري عن الدراسات السابقة في دلالات التاء في سورة " ص " ، لكن هناك دراسات قريبة من موضوع بحثنا منها : (معاني التاء لأيمن خطاب، مقال منشور في مجلة سيدتي في 23 نوفمبر 2021) و(التاء في اللغة العربية خصائصها الصوتية واستخدامها لباسل بزراوي منشور في مجلة دنيا الوطن في 03-05-2008) .

التمهيد:

1_ تعريف علم الدلالة لغة واصطلاحا:

أ/ الدلالة لغة:

د ل ل: الدَّلِيلُ هو ما يمكن أن يعرف به، يقول: دله على الشارع دلالة وحركته الضمة ، ويجوز بتحريك الدال بالفتح ، وكذلك كسر الدال ، ويقال : دُلُولَةً وحركتها الضمة ، بحركة الفتحة أَعْلَى، الاسم منها الدَّالَّةُ باللام المشددة[1]، دلّ ، يَدُلّ، دَلالةً ودِلالةً، فهو دَالّ ودليل، والمفعول منه مَدْلول [2]، قوله تعالى: **سمح** مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ **سجى** [3]، أي عرفهم.

وأما أصل الدلالة: فهوما يمكن الوصول من خلاله إلى معرفة الشيء ومنها: دلالة اللفظ على المعنى، ودلالة الإشارة والرمز والكتابة والعقود في الحساب. وقد يكون قصد فاعلها أو لم يقصد بحسب السياق [4] .

والدليل: صيغة مبالغة من دل، دليلا: **سمح** ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً **سجى**[5]، أي جعلنا الشمس مرشدا ومنبها إلي وجود الظل ولولا الشمس لم يعرف الظل. ويستدل الناس بالشمس وأحوالها وسيرها؛ لأنها متغيرة من حينٍ لآخر، فيتغير حالهم بحسب الشمس[6] .

ب/ والدلالة اصطلاحا:

الدَّلالَةُ: هي اللفظة عندما تطلق فيعرف معناها، وتنقسم إلى عدة أقسام ومنها: المُطابَقة والتَّضمُّن والالتِزام؛ حيث يدل اللفظ على ما وضع له تحديداً ومطابقةً، ويدل الجزء (بالتضمن) منه على جزء، وعلى ما يلازمه بالذهن بالالتزام، ومثال على ذلك: الإنسان يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابَقةِ وعلى جزئه بالتَّضمُّن وعلى قابليته التعلم بالالتِزام[1] .

---

(1) ينظر: أبو عبد الله، الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي . مختار الصحاح . تح: يوسف الشيخ محمد، بيروت : المكتبة العصرية - الدار النموذجية ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م – صيدا ، ص 106 .

(2) ينظر: أحمد مختار عبد الحميد عمر . معجم اللغة العربية المعاصرة . الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م ، ص 762 .

(3) سبأ : 14 .

(4) ينظر: أبو العباس، السمين الحلبي، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم . عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ . تح: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، الطبعة : الأولى ، 1417 هـ - 1996 م ، ص 20 .

(5) الفرقان: 45 .

(6) ينظر: حسن عز الدين بن حسين بن عبد الفتاح أحمد الجمل . مخطوطة الجمل - معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن . مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة : الأولى ، 2008 م ، ج 2 / ص 113 .

وفي تعريف آخر: علم الدلالة هو أحد فروع الدراسات التي بحث فيها الكثير من العلماء على اختلاف تخصصاتهم وموضوعاتهم، كالأدباء، والفنانين، واللغويين، والفلاسفة، وعلماء الدراسات الطبيعية، والاقتصاديين، semanticsوغيرهم الكثير semasiology, simology, sematology [2] .

2_ ومن معاني التاء التي جاءت في المعجمات:

التاء: من الحروف المهموسة ومخرجه طرف اللِّسان مع أصول الثنايا العليا، وهي من الحروف النطعيّة ما وَضُحَ من غار الفم الأعلى وهو موضع اللسان من الحنك [3] ، والطاء والدال والتاء ثلاثة في حيّز واحد وتدل على التأنيث ومنها: كاتب و كاتبة ، وكتب و كتبتْ، ولكنها تكتب على شكل تاء مفتوحة مع الفعل، وعلى شكل تاء مربوطة مع الاسم، وقد سميت هاء التأنيث بذلك؛ لأنه يوقف عليها بالهاء ، هي حرف مبنى من حروف اللغة العربية، تاءُ حسنةٌ، ويقال للقصيدة التي تنتهي بقافية التاء: تائية أو تاوية [4].

وقال الامام الرازي في تعريفها : هي أحد حروف الزيادة تتم زيادتها للمخاطب في زمن المستقبل، نحو: أنت تكتب، وتأتي في أمر المؤنث الغائبة تقول لتذهب رقية، وقد أدخلوا في الأمر المخاطب كما قال قوله تعالى: فبذلك فلتفرحوا وَ تَا: اسْمُ إشارة يختص بالمؤنث مِثْلُ ذَا لِلْمُذَكَّرِ، وَتِهْ مِثْلُ ذِهْ، وآلاء تخص الجمع وَتَانِ تخص التثنية. ويأتي معها هَا لِلتَّنْبِيهِ نحو: هاته فاطمة وَهَاتَانِ وَهَؤُلَاءِ [5] .

وفي الصرف، أحد حروف الزيادة يقع في بداية الكلمة ووسطها وآخرها،نحو:تمالك، امتلك، الملكوت [6] .

فجمل التاءات هِي خمس عشرَة: تَاء سنخ، مثل: مثل التَّاء فِي التوت والتراب وما يشبه ذلك مما لا يمكن إسقاطه من الكلمة والمقصود بتاء سنخ تاء الأصل. وتاء التَّأْنِيث، مثل: رَأَيْت عماتك وخالاتك وَفِي الْجَرّ مَرَرْت بعماتك وخالاتك، و فِي مَحل النصب، قال تعالى {لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ}[7] فَكسر التَّاء في لفظة (خطوات) وَهِي نصب.

وتاء فعل الْمُؤَنَّث، مثل: رحلت المرأة. وتاء النَّفس، مثل: ذهبت وقمت ودرست ورأيت وهي هنا تاء النفس فجاءت مرفوعة وحركت التاء بالرفع. وتاء التي تختص بخطاب الْمُذكر(تاء مخاطبة المذكر)، مثل: أَنْت قدمت أَنْت رأيت أَنْت وهبت وهنا جاءت منصوبة وحركت التاء في الأمثلة السابقة لِأَنَّهَا التَاء التي تختص بخطاب الْمُذكر (تاء مخاطبة المذكر). والتاء التي تختص بخطاب الْمُؤَنَّث (تاء مخاطبة المؤنث) ، مثل: أَنْت أكلت أَنْت أعطيت أَنْت أخذتِ تم كسر التَّاء لِأَنَّهَا التاء التي تختص بمخاطبة المؤنث .

والتاء التي تماثل تَاء التَّأْنِيث، وَهِي يمكن تصريفها في الحالات كافة ، مثل: رَأَيْت كتاباتهم وَسمعت كلماتهم، استخدمت التَّاء فِي الحركات كافة لِأَنَّهَا لَا تختلف فِي المفرد والتقليص (التصغير). وتاء وصل، مثل: قَوْلهم لات أَوَان ذَلِك يُرِيدُونَ لَا أَوَان ذَلِك فيجعلون التَّاء صلَة.

وتاء تكون بديلة عن (الْألف)، فِي البعض من لهجات العرب(اللغات) يُقال تلان أذهب إليك أَي الْآن أذهب إليك.

---

[1] أبو عاصم، المصري، الشحات شعبان محمود عبد القادر البركاتي . دلالة الاقتران ووجه الاحتجاج بها عند الأصوليين . تح : أبو حفص سامي بن العربي الأثري ؛ وحيد بن عبد السلام بالي، دار النشر والتوزيع الإسلامية ، الطبعة : الأولى، 1432 هـ - 2011 م ، ص 12 .

[2] ينظر: تمام حسان . مناهج البحث في اللغة . مصر : مكتبة الأنجلو ، ص 240 .

[3] أبو عبد الرحمن ، الفراهيدي ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري . كتاب العين . بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، 1424 هـ -2003م ، ج 4 / ص 226 .

[4] ينظر: ابراهيم مصطفى ،أحمد حسن الزيّات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار . المعجم الوسيط . دار الدعوة المكتبة الإسلامية ، ج 1 / ص 80_ ج 2 / ص 930 . ؛ أبو الفضل ، ابن المنظور، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى، لسان العرب . بيروت : دار صادر ، الطبعة : الثالثة ، 1414هـ ، ج 2 / ص 2 .

[5] ينظر: أبو عبد الله، الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي . مختار الصحاح . تح: يوسف الشيخ محمد، الطبعة : الخامسة ، بيروت – صيدا : المكتبة العصرية - الدار النموذجية ، 1420هـ _ 1999م ، ص 44 .

[6] ينظر: اميل بديع يعقوب - ميشال عاصي . المعجم المفصل في اللغة والادب . بيروت : دار العلم للملا يين ، 1987م ، ج 1 / ص 344 .

[7] النور : 21 .

وتاء تكون بديلة عن السِّين، ك (ست) وَالتَّاء بديلة عن السِّين لِأَن أصلها سدس وما يدل على ذَلِك أن جمعها أسداس وتصغيرها سدسية، ووجه هذا الأمر أن التاء من مخرج الدال وتقارب في المخرج حرف السين. وتاء تكون بَدَلِة عن الْوَاو، مثل لفظة اتعاظ حيث أصلها الوعظ. وتاء الْقسم، مثل: قَول الله تبَارك وَتَعَالَى {تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ} وتاء زَائِدَة فِي الْفِعْل الدال على المستقبلية، مثل: أَنْت تذهب وَالْمَرْأَة تذهب وَمَا شابه ذلك.

وتاء تكون بديلة عن الصَّاد فِي بعض لهجات العرب(اللغات)، فِي بعض لهجات طَيء يجْعَلُونَ الصَّاد في لفظة (لصوص) تَاء ويقلبونها لصوت وأيضاً اللص يطلقون عليه لفظ (اللصت) [1] .

فالتاء التي نحن بصددها تنقسم على نوعين رئيسين: نوع خاص بالأفعال ، ونوع خاص بالأسماء :

الباب الأول: تاء الفعل

الفصل الأول: التاء التي تتصل بالفعل الماضي:

أولا_ تاء التأنيث الساكنة:_

تاء التأنيث الساكنة: تدل على الأسماء المؤنثة، تتصل بالفعل الماضي ولا تؤثر على حركتها، وهي لا محل لها من الإعراب مبنية وعلامة بنائها السكون، حركتها السكون دائما، تُحرّك أحياناً بالكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وذلك عندما تجيء تاء التأنيث في آخر الكلمة وبعدها تأتي كلمة أولها حرف ساكن كالكلمات التي تبدأ بأل التعريف، فعندها نقوم بتحريك التاء الساكنة بالكسرة، ولا يختلف إعرابها و تبقى لا محل لها من الإعراب، ومبنية وعلامة بنائها السكون، وحُرّكت بالكسرة دفعاً لالتقاء الساكنين [2].

وهذه التاء تدخل على الفعل وتكون مبنية على السكون، وليس لها محلّ من الإعراب، نحو: فازت بشرى[3]. سكنت للفرق بينها وبين التاء اللاحقة للاسم [4].

ومثلما أن العلامات الخاصة تبرز وتظهر كل فعل من الأفعال و تفرقه عن الفعلين الآخرين، فلها أيضاً حكم العلامات العامة ذاته ، من حيث دلالتها على أن الذي اتصلت به فعل لا اسم ولا حرف، كما ذكرنا سالفاً، فإن هذه العلامات الخاصة تشير إلى أمرين:

أولًا: على أن الكلمة التي تم دخول العلامة عليها إنما هي فعل، ليست حرفاً وليست اسماً، هذا بشكل عام.

ثانيًا: على نوع الفعل الذي تم الدخول عليه، وهذا بشكل خاص.

وهكذا يتضح لدينا الفرق بين العلامات العامة والخاصة والاختلاف بينهما، إذ إن العلامات الخاصة لا تدل إلا على أن الكلمة التي اتصلت بها فعل، ليست اسماً وليست حرفاً، بعيداً عن نوع هذا الفعل.

والجزء الذي تكون له في الفعل، تكون فيه اذا كان في اللفظ فعل ماضٍ سواء كان في المعنى ما يدل على المستقبلية أو لم يكن ، نحو: ذهبت بشرى البارحة، و إن ذهبت بشرى غداً ذهبتُ، وهي حرف سواء أتت قبل الاسم المؤنث أو بعده، نحو: بشرى جاءت، و جاءت بشرى. فمع تقديم الاسم واضح، وعند تأخيره دل على وجوب أن تكون حرفاً، لأن الضمير الدال على التثنية(الألف) يظهر معها، نحو: الفتاتان جلستا، فبهذا يجتمع مع الضمير، ولو أنها كانت اسماً لما أمكن اجتماع الضميرين، وذلك مما تعرفه العرب في كلامها. [5]

---

[1] أبو عبد الرحمن، الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري . الجمل في النحو . تح: فخر الدين قباوة، الطبعة: الخامسة، 1416هـ _ 1995م، ص 291-301 .

[2] ينظر: أبو محمد، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي . الجنى الداني في حروف المعاني . تح: فخر الدين قباوة _ محمد نديم فاضل، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة : الأولى، 1413 هـ -1992م ، ص 57-58 .

[3] ينظر: اميل بديع يعقوب - ميشال عاصي . المصدر السابق . ج:1 ص: 343 .

[4] ينظر: الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن . شرح ابن كافية الحاجب . تح: أحمد السيد أحمد، لقاهرة : المكتبة التوفيقية، ج 4 / ص 7 .

[5] ينظر: أحمدبن عبدالنورالمالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح: أحمد محمد الخراط، الطبعة الثالثة، دار القلم _ دمشق ، ص: 241 .

.

و هناك أمثلة أخرى: نحو :أتتْ، ونجحتْ، تتصل التاء فيها بالفعل الماضي، وتعرب حرفاً لا محل له من الاعراب، ومثال ذلك: نجحتِ الطالبةُ وتتحرك التاء المتصلة بالفعل اذا التقت بساكن آخر كما في نجحت، ونجح: فعل ماض مبني على الفتح، التاء: علامة التأنيث أو تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب، الطالبة: فاعل نجحت [1] .

وأيضاً هي التاء في نحو جاءت ، وذهبت ، وتكون لاحقة للماضي، للإيذان من البداية بأن الفاعل مؤنث، وهي ساكنةٌ، وتحرك بالكسرة إن كان ما بعدها ساكناً، كقوله تعالى: قالت امرأتُ عمرانَ [2] وقوله: قالتِ الأعرابُ آمنَا [3]. وبالفتحة، إذا دخل عليها ضمير الاثنين، نحو: ذهبتا [4] .

و تاء التأنيث الساكنة: هي التي تدخل على الماضي بغية الدلالة على تأنيث ما تم إسناد الفعل إليه، نحو كتبت بشرى، وعرفتَ مواضع إيجاب الحاقها، وإذا جاء ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسرة؛ لأن الساكن إذا حُرك حرّك بالكسرة، مثل قولنا، قد جاءت الفتاة وحركتها لا تستوجب استرجاع ما حذف من أجل سكون التاء، فلا يقال رمت المرأة لأن حركتها عارضيّة لجمع التقاء الساكنين، وقولهم: الفتاتان رماتا ضعيف [5] .

قال ابن حاجب: تلحق الماضي لتأنيث المسند إليه فإن كان ظاهراً وليس على وجه الحقيقة فهو مخير، وامّا الحاق علامته التثنية والجمعين فهذا ضعيف، وقال الرضي: يجوز إدخال علامة التأنيث على المسند مع أن الاسم الذي يدل على التأنيث هو الذي أسند إليه دون المسند؛ بسبب الاتصال الذي يكون ما بين (الفعل)، وهو الأصل في الاسناد وما بين (الفاعل) هذا الاتصال من جهة حاجته للفاعل ولأن الفاعل يعدّ جزءا من أجزاء الفعل حتى تم تسكين اللام: مثل: ذهبْت كي لا تأتي وراء بعضها أربعة حركات فيما هو كالكلمة الواحدة، وهذه التاء تختلف عن تاء الاسم لأن الأساس في الاسم كونه معرباً، والأساس في الفعل كونه مبنياً [6] .

وتشبه تاء التأنيث تاء الفاعل في وظيفتها بالوضع للماضي. و تفردت بإتباعها نعم و بئس، كما تفردت تاء الفاعل بإلحاقها "تبارك" ويحتاط بإلزامها بحركة السكون من تاء التأنيث التي تلحق الاسم وثم وربّ ولا، فإن لاحقة الاسم المتمكنة تتحرك بحركة الإعراب مثل مسلمة، ومايلحقها مثل لا وربّ وثم حركتها الفتحة، وقد تصبح ساكنة مع ثم و ربّ [7].

وخلاصة القول من هنا: إنَ تاء التأنيث الساكنة، حرف خاص بالفعل، ومن بين الأفعال يلحق الماضي فقط ، للدلالة على أنَ الفاعل مؤنث....

ثانيا_ تاء الفاعل

تاء الفاعل هي ضمير متحرك، يأتي في نهاية الفعل الذي يدل على الزمن الذي مضى (الفعل الماضي).

وهي ثلاثة أصناف:

1. تاء المتكلم (ذهبتُ).

---

[1] ينظر: حسني عبد الجليل يوسف، 1424ه-2003م، تسهيل شرح بن عقيل لألفية ابن مالك في النحو، الطبعة الثانية، مؤسسة المختار _ القاهرة، ص: 13 .

[2] ال عمران: 35

[3] الحجرات: 14

[4] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح: أحمد العصام الكاتبكوجك، الطبعة الجديدة، دار الشرق العربي _ بيروت، ص: 632 .

[5] ينظر: مدرس أفغاني صححه وعلق عليه . جامع المقدمات . مؤسسة انتشارات هجرت، ص 161-162 .

[6] ينظر: البركوي، الخليل محمد بن بير علي و ابن الحاجب الكردي . الإظهار والكافية في النحو . الطبعة : الثانية، دار الكردستان، ص 211 ؛ الاستراباذي . شرح كافية ابن الحاجب . ج 9 / ص 489 .

[7] ينظر: أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني. شرح الكافية الشافية . تح: المنعم أحمد هريدي، مكة المكرمة : جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الطبعة : الأولى ، ج 1 / ص 167 .

2. المخاطب (ذهبتَ).

3. تاء المخاطبة (ذهبتِ).

وهناك خطأ شائع وهو إضافة حرف الياء بنهاية الكلمة (ذهبتي). هذه التاء تسمى تاء الفاعل، وهي ضمير مبني في محل رفع فاعل.

هي اسم، وهي تاء الضّمير، وهي من دلالات الأسماء على الفاعليّة، وتمت تسميتها بـ(تاء الفاعل المتحركة) ، لأنّ حركتها قد تكون على شكل ثلاث حركات ، الحركة الأولى الفتحة عندما تدل على المُخاطبِ المُذكَّر، والحركة الثانية الكسرة عندما تدل على المُخاطَبة المؤنّثة، والحركة الثالثة الضمة عندما تدل على المُتكلِّم، وتكون مرفوعةً دائمًا في ثلاثة مواضع: فاعل: مثلَ قول درستُ، درستَ، درستِ، درستُما، درستُم، درستُنّ. نائب فاعل: مثل قول دُرِستُ، دُرِستَ، دُرِستِ، دُرِستُما، دُرِستُم، دُرِستُن. اسمًا لفعلٍ ناسخ: مثل قول كُنتُ وصِرتُ.

هي اسم ضمير علامة تخص الموضوع للمضي قد تكون للمتكلم أو للمخاطب نحو "كافحتُ لأجلك فرددتَ المعروف، وكتبتُ لك فكتبتَ لي جواباً" ، ولو كان مستقبلا في المعنى نحو إن ذهبتَ ذهبتُ . وإضافتها إلى الفاعل أحق من إضافتها إلى المخاطب ، أو المتكلم، لأن الفاعل يعمها [1] .

والفعل الماضي يبنى على السكون إذا دخل عليه ضمير رفع متحرك، وهذه الضمائر متعددة وهي:

- جمع المتكلمين
- مخاطبة
- ضمير المثنى المخاطب
- تاء الفاعل لمتكلم
- مخاطب
- نون النسوة
- جمع المخاطبين
- جمع المخاطبات

نحو: شربتُ الحليب - شربتَ الحليب – شربتِ الحليب – شربتُما الحليب – شربنا الحليب – شربتُم الحليب – شربتُن الحليب –الفتيات شربن الحليب، كل واحد من الأفعال فعل ماض بني على السكون بسبب اتصاله بضمير رفع متحرك وهو الفاعل[2] .

الفصل الثاني: تاء المضارع:

قد تأتي التاء حرف مضارعة ، ويبتدأ بها الكلام ويدل على التأنيث ، نحو بشرى تأكل، وقد يدل على الخطاب، نحو: أنت تكتب رسالة، وتكون حركتها الفتحة في مضارع الفعل غير الرباعي، نحو أنت تقرأ تكتب وتفهم، وتكون حركتها الضمة في مضارع الفعل الرباعي، نحو أنت تُصالح من آذاك، وتسامحه، وحرف المضارع لا يكون معرباً، لهذا لا نعرب التاء هنا[3] .

يكون الفعل المضارع مؤنثاً في العديد من الحالات:

عندما يكون الفاعل اسمًا مؤنثًا على وجه الحقيقة فإن فعله يكون مؤنثًا إن كان الفاعل اسماً ظاهرًا مثل: تقرأُ فاطمة الكتاب، أو متصلًا بالفعل مثل: أنتِ تقرأين الكتاب.

عندما يكون الفاعل اسمًا مؤنثًا على وجه المجاز فيكون الفعل المضارع مؤنثًا؛ نحو قولنا: تمطر السماء كل شتاء.

---

[1] ينظر: أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني . المصدر السابق . ج 1 / ص 66 .

[2] ينظر: عبده الراجحي . التطبيق النحوي . مكتبة المعارف ، الطبعة : الأولى، 1420 هـ -1999م، ص 36-37 .

[3] ينظر: اميل بديع يعقوب و ميشال عاصي . المصدر السابق . ج 1 / ص 343 ؛ أميل بديع يعقوب . موسوعة النحو والصرف والاعراب . استقلال ، 1424 هـ -2003م ، ص 210 .

عندما يكون الفاعل ضميرًا مستترًا يرجع الى مؤنثٍ على وجه الحقيقة أو المجاز فيأتي الفعل المضارع مؤنثًا؛ نحو قولنا: بشرى تكتب الوظيفة، الغيوم تمشي في السماء.

مما ذكرنا سابقاً نجد أن الفعل المضارع يكون مؤنثًا عندما نضيف له تاء التأنيث بأوله ويعدُّ مقطعا صوتياً يأتي قبل الفعل المضارع ليدل على تأنيثه، وأيضاً قد يكون مؤنثًا بإضافة نون النسوة في نهايته نحو قولنا: المعلمات يعملن بإتقان.

وهناك تاء أخرى تسمى المعتادة: وتعني اتقاء زيادة التاء في بداية الماضي بشكل شاذ، كتكسّر الصحن من كسر، وهذا أحد أنواع الأفعال الذي ذُكِرَ به تحريك بالكسر في آخره، وهنا يظهر لنا أنَّ الذي يبدأ بتاء زائدة معتادة يصحّ فيه تحريك حرف المضارعة بالكسرة، على الرغم من أنَّ التاء ليست متحركة بالكسر، و تماثل الأفعال التي في أوّلها ألف وصل إذ إنَّها في الغالب تكون مطاوعة، ما أتى على شكل شاذ: ذُكِرت البعض من النّصوص و تمت الإشارة فيها إلى تحريك الحرف المضارع بالكسر في أفعال لا تأتي ضمن القواعد السابقة، من ذلك: جاء في أبى تِئْبَى قال سيبويه: "وقالوا: أبى فأنت تِئْبَى، وهو يِئْبَى [1] .

قال سيبويه بعد توضيح كسر حرف المضارع عن ما يبدأ بهمزة وصل: "وكذلك كل شيء من تفاعلت أو تفعللت أو تفعّلت يكون بالطريقة نفسها ، إذإنه كان لديهم في الأساس ممَّا يجب أن تكون بدايته همزة الوصل؛ لأنَّه يدل على معنى الانفعال، وهو بمنزلة انفتح وانطلق، ولكنّهم استخفوا به ولم يستخدموه في هذا الجانب [2] .

وأما عندما تأتي همز الوصل في بداية الكلمة فيه أو التّا زائدةً كتزكّى وهو قد نُقِلا في قول المؤلف محمد الأمين بن عبدالله بن يوسف بن حسن الأُرمي العلوي وأما تصدَّر همز الوصل فيه معطوف على الفعِل السابق، وقوله : أو التا معطوف على همزة الوصل أي: عند التميميين يجوز الكسر لغير الياء مع الفتح في المضارع الذي يأتي من الفعل الذي حركته الكسرة، أو الذي يأتي عندما تأتي همزة الوصل أو التاء في بدايته؛ أي: من الماضي الذي أصبحت فيه التاء صدر الكلمة عندما تكون التاء زائدة على أُصول الكلمة، ولا يكون فعلاً خماسياً وذلك كتزكى.

والظاهر من قوله: جواز الكسر عام لا شذوذ فيه في كل ما تمت زيادة التاء فيه، وهذا غير صحيح، بل يجب أن تكون التاء معتادة أي قياسية وهي تاءُ المطاوعة ؛ مثل، تفرق يتفرق، فلو أنها كانت شاذة، وهي تمت زيادتها في بداية الماضي على نحو شاذ؛ نحو: تَرمَس بمعنى رَمَسَ _ لم يتم تحريك بداية المضارع بالكسر [3] .

يشترط أيضا أن تكون التاء موضوعة للمخاطب مفرداً كان ذلك المخاطب نحو: أنت تقوم يا زيد، أو مثنىً أنتما تقومان يا زيدان، أو مجموعاً مذكرا نحو: أنتم تقومون يا زيدون، أو مجموعاً مؤنثاً، نحو: أنتن تقمن يا هندات و موضوعة للغائبة المفرد نحو: هند تقوم، و لمثناها أي: لمثنى الغائبة، نحو: الهندان تقومان [4].

فصور اتصال الضمير بالمضارع أربع عشرةَ أيضاً: ست للمخاطب مطلقاً، وهي، تضرِبُ وتضربان وتضربون وتضربين وتضربان وتضربنَ، ومابقي منها من اتصال الضمير بالمضارع هو شيء آخر ليس لديه صلة بالتاء [5] .

فإذا اجتمع تاءان في أول المضارع، ثم حذفت إحداهما فأيّهما المحذوفة؟

ذلك فيه خلاف سنبينه: لكل منهم رأي في هذه المسألة :_

---

[1] ينظر: عبد الله بن ناصر القرني، 1423 هـ . حركة حروف المضارعة . المدينة المنورة : مجلة الجامعة الإسلامية ، العدد: 119 ص 478 .

[2] أبو بشر، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء . الكتاب . تح: عبد السلام محمد هارون، القاهرة : مكتبة الخانجي، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ _ 1988م، ج 4 / ص 112 .

[3] البويطي، محمد الأمين بن عبدالله بن يوسف بن حسن الأُرمي العلوي الأثيوبي الهرَرَي الكري . مناهل الرجال ومراضع الأطفال . دار الطوق النجاة، الطبعة: الأولى ، ص 150 .

[4] ينظر: جمال الدين عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي . كشف النقاب . دار طوق المنهاج، ص . 219 .

[5] البويطي، محمدالأمين بن عبدالله بن يوسف بن حسن الأُرمي العلوي الأثيوبي الهرَرَي الكرِي . الفتوحات القيومية في حل وفك معاني ومباني متن الأجرومية . دار طوق النجاة الطبعة: الأولى ، 1429 هـ -2008م ، ص 112 .

ذهب الكوفيون إلى أنه إذا اجتمع تاءان في بداية الفعل المضارع :تاء المضارعة والتاء الأصلية، تتكاثر و تتبدل – فيكون ما حُذِف منهما هي تاء المضارعة لا الأصلية، نحو: تكاثر و تبدل وكانت حجتهم على ذلك بأنهم قالوا: إنما قلنا ذلك لأنه عندما اتصل مع بعضهما في بداية هذا الفعل حرفان متحركان من الجنس نفسه – واللتان هما التاء التي زُيدت لعلة المضارع والتاء الأصلية، وجدوا ثقل وجودهما في الكلمة نفسها فوجب حذف أحد هذين الحرفين؛ وبالطبع فإن حذف الزيادة أحق من الأصل؛ إذ إن الزائد أقل من الأصليّ، والأصلي أثقل من الزائد وأقوى منه، ويرى البصريون أن ما حذف منهما إنما هو التاء الأصلية، وليس تاء المضارعة، فقالوا: حذف الأصلية أحق من الزائدة؛ لأن هذه الزائدة لسبب وكي تعطي معنى المضارع، والأصليَّة لم تدخل لمعنىً، فعندما تحتم حذف إحداهما كان حذف الأصلية التي لم تدخل لمعنىً أولى [1].

وتجب زيادة التاء: في باب التفعُل كالتعلم، والتفاعل كالتفاهم، و الافتعال كالابتعاد، و الاستفعال كالاستجواب، والاستعلام، وهو المكان الذي تجب فيه إضافة (حرف السين)، أو كانت التاء في التفعلل أو التفعيل، أو دلت على المؤنث كبادرة، أو ابتدأت الفعل المضارع وتزداد التاء بشكل سماعي، مثل: ياقوت و تابوت و كهنوت و موقوت [2]، وقد يتم إدغامها على خفة تاء المضارعة في تاء التفعل و التفاعل مثل قولنا: تتباعد، تتقارب ، والحال أن تكون هذه التاء منهما بحيث لا يسبقها ساكن صحيح من الكلمة التي اتصلت بها بل يجب أن يكون ما يسبقها:

إمّا: صحيحا متحركا مثل (قال تكاتف) كحرف اللام من قال، وقال تمايز- بجعل التاء مشددة فيهما من أجل الإدغام، وإمّا حرفا حركته السكون من حروف اللين والمد كانت نحو: قالُوا تكسر، أم غيرها نحو: ولَوْ تكسر، ومن قرائه البزي: لا يتّمموا، لا تبرجن، بالتاء المشددة – من أجل الإدغام، وحجتهم في جواز هذا الأمر عندها ثقل وجود التائين في الجملة مع عدم وجود مانع عن منعه بواسطة الإدغام [3] .

والتاء للخطاب مفرداً، نحو: تَكتُب، أو مفردةً، نحو: تكتُبين، أو مثنى نحو: تكتُبانِ، أو جمعاً مذكراً كان نحو: تكتبون: أو مؤنثاً نحو: تكتُبنَ، وللغائبة المفردة: تكتُب، ولمثناها: تكتُبان [4] .

الباب الثاني: تاء الاسم

الفصل الأول: من أنواع تاء الاسم:

التاء المربوطة:

التاء المربوطة: هي التي يمكن لفظها هاء ساكنة عند الوقوف هْ -معلمة- يمكن لفظها معلمهْ
-التاء المربوطة تأتي في الأسماء فقط في المواضيع الآتية:-

1. في الاسم المفرد المؤنث مدرسة-طالبة-مجدّة
2. في جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء المبسوطة البُناة مفردها الباني
3. لفظ ثمّة [5].

---

[1] الأنباري، كمال الدين أبي البركات عبد الحمن بن أبي الوفاء بن عبيدالله ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين . تح: حسن حمد ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة: الثالثة، 2007م، ج 2 / ص 163 .

[2] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، د.عبد الحميد هنداوي . شذا العرف في فن الصرف . بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة: السادسة، 2011، ص 178 .

[3] معين الدين الفسوي، كمال محمد . شرح شافية ابن حاجب . تح: سعدي محمودي هوراماني، إحسان، الطبعة: لأولى، 1423 هـ -2002م، ص 517-518 .

[4] لجنة اعداد الكتب الدراسية . كتاب التصريف . نينوى : منشورات كلية اصول الدين . الطبعة: الرابع والعشرون ، ص 29 .

[5] عدنان الدربي . المبسط في الإعراب . دار الأنصاري، ص 219 .

وتلحق آخر الأسماء فقط، فلا تدخل الأفعال ولا الحروف ولا تدخل أول الاسم ولا وسطه وترسم فوقها نقطتان متحركة دائماً، فلا تستعمل ساكنة، عند الوقوف عليها تتحول إلى هاء في النطق، وفي الوصل تنطق تاء ويكون الحرف قبلها مفتوحاً.
والأسماء التي تلحق بها التاء المربوطة: تدخل التاء التأنيث المربوطة في الحالات الآتية :

للتفريق بين المذكر والمؤنث: مثل فاطم و فاطمة، جالس و جالسة ، و للتأنيث اللفظي، وهي التي تلحق أسماء الرجال، مثل: حمزة . و في جمع تكسير مفرده مؤنث يكتب بالتاء المربوطة، مثل قُضاة، فالمفرد المؤنث هو قاضية وزن فاعل معتل اللام خالٍ من التاء، مثل: حفاة - عراة أصل مفرده حافيْ، عاري، وتلحق بعض المصادر الثلاثية للدلالة على هيئة نحو، لِبسة ومنه: ردَع رسولنا الحبيب عليه الصلاة والسلام أن يرتدي الرجل لِبسة المرأة[1] .

وأيضاً تلحق بعض المصادر: لبيان عدد المرات فتكون في آخر اسم المرة في و زن فَعْلَة في الثلاثي، نحو: وقفةٌ - دعوةٌ وأصل المصدر وقفٌ – دعاء ، وفي غير الثلاثي بزيادة التاء على وزن مصدره، دحراج، دحراجة . إذا دل وجودها على المبالغة، مثل: علاّمة. و تلحق الجمع الذي على وزن مفاعل وتدل على النسبة نحو: منَاذِرة، أعادِنة ، و أيضا تلحق بعض الأسماء للتفريق بين الجنس والواحد، نحو: تمرة، بقرة، والاسم الجنس منه: تمر[2] .

ويكثر ذلك في المعرب: كزنادِقةٍ، أو بديل عن ياء النسبة: مثل دماشقة و مغاربة، أو من أجل التعويض من فاء الكلمة التي تم حذفها: كعِدة أصلُها وعدٌ أو عين الكلمة التي تم حذفها: كإقامةٍ وأصلُها إقوام أو من لامها التي تم حذفها : كَلُغَةٍ: أصلُها لُغوٌ[3] . والأوصاف التي تخص النساء لا تدخلها التاء إلا سماعاً، فلا يقال: حاملة و حائضة بل حامل و حائض و سمع مُرْضِعةٌ[4] ، قال تعالى {تذهل كلُ مرضعة عمّا أرضعت} [5].

والتاء المقدرة: و أيضاً هو نوع من أنواع التاء المربوطة: مثل: نعل وأصلها نعلة، والدليل نُعيلة، لأن التقليل يرجع الاسم الى أصله، و يسمونه مؤنث سماعي، وتاء التأنيث المربوطة أكثر استعمالاً من ألف التأنيث المقصورة والممدودة، كانت هذه التاء مقدرة في بعض الأسماء، نحو: عين – أُذن.....ولعلَّ الذي يدل على هذه الكلمات مؤنثة سماعاً بتاء مقدرة وهو ظهور هذه التاء عند التصغير، فتقول: عُيَيْنَة – أُذَيْنَة.....وهكذا مثل أرض كما ذكرنا سابقا [6].

والتاء: نحو: عائشة ولا يمكن تقدير إلا التاء كواحدة من علامات التأنيث، والدليل على أن التاء مقدرةً هو عودتها عند التصغير، نحو: أرض - أُريضة، دار- دُيرة ، وتحذف تاء التأنيث في الخُصْيَةِ والأليَةِ و الأليَةِ خاصّةً، تقولُ :خُصيانِ و ألِيان لِأنهما متلازمان، فكأنهما يدلان على تثنية شيءٍ واحدٍ لا زوجٍ [7] .

وتاء المبالغة: مثل قوله تعالى: عِيشة رَّاضية [8]، بمعنى النسب عند الخليل مع دخول التاء عليها ، وجعلها لدلالة المبالغة كما في علاَّمة و نسّابة وهذا على خلاف الظاهر [9].

---

[1] أبودا ود سليمان بن الأشعث السجستاني . سنن أبي داود . رقم: 4100 ، 104:4.

[2] ابراهيم مصطفى ، و أحمد حسن الزيّات ، و حامد عبد القادر، و محمد علي النجار . المعجم الوسيط . دار الدعوة المكتبة الإسلامية، ص 107 .

[3] مصطفى الغلايني . جامع الدروس العربية . تح:أحمد عصام الكاتب كوجك ، بيروت : دار الشرق العربي، طبعة جديدة، ص 632 .

[4] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي . المرجع السابق . ص 113 .

[5] الحج: 2 .

[6] أيمن أمين عبد الغني . الصرف الكافي . بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 2000م -1421 هـ ، ص 188 ؛ الجرجاني، علي بن الشريف الحسيني المعروف بسيد مير شريف . نحو مير= مباديء قواعد اللغة العربية . تح: مجاهد صغير أحمد صود هوري، مكتبة الفيصل، الطبعة: الأولى، 1408 هـ -1987م، ص 13 .

[7] لجنة تنظيم الكتب الدراسية . الهداية في النحو . المجمع العلمي الإسلامي، الطبعة: السادسة، 1365 هـ ، ج 18 / ص 151 .

[8] القارعة/ 7.

[9] الاستراباذي . المرجع السابق . ج 3 /ص 398 ؛ ابن عصفور، علي بن مؤمن . المقرب . تح: أحمد عبد الستار الجواري _ عبدالله الجبوري، بغداد : مطبعة العاني ، ص 426 .

وكلمة "عدوة" ولعلهم أدخلوا التاء عليها لتقابل ضدها صديقة. أما ملولة فتاؤها للمبالغة لا للتأنيث، ووصف بها المذكر فقيل: رجل ملولة، وأما ركوبة وحلوبة فلا تخالفان القاعدة لأنهما بمعنى "مفعول: مركوبة ومحلوبة" لا بمعنى فاعل [1] .

التاء المبسوطة: هي التي لا يمكن لفظها هاء ساكنة عند الوقوف قالت فلا يمكن لفظها قالة وتأتي تاء المبسوطة في الأسماء وفي الأفعال ،

الأسماء التي تقع التاء المبسوطة آخرها ، وهناك مواضع : تكون للتأنيث، وتكون أصلية: في جمع مؤنث السالم، مثل: آنِسات ، علامات، وفي الملحق بجمع مؤنث السالم، مثل: بنات، أُلات ، عرفات، وفي مفرد سبقت فيه بالسكون، مثل: بيت، زيت، صوت، أُخْتٌ وفي جمع المفرد الذي سبقت فيه بالسكون، بُيُوت ، زُيُوت وجمع التكسير: أموات ، أصواتْ مفرده: صوت و ميت وفي مفرد سبقت فيه بحرف المد: مثل: موات، عنكبوت، عِفريت وفي جمع حرف الهجاء، مثل: ألفات، باءات، تاءات، وفي بعض أسماء الرجال والنساء، مثل: عِزَّتْ، ثروت، شوكت، دولت، همّت، حِكمت، وفي التاء الأصلية تكون في الأسماء، نحو: ساكت، نبات كما تكون في المضارع نحو: يسكتُ، في الأمر نحو: اسكتْ، ولا تكتبا الأصلية إلا مفتوحة و تلحق تاء التأنيث المفتوحة أربعة أحرف أيضاً وهي: ثُمَ - العاطفة، رُبَّ – لا - النافية، لعل، فتقول: ثمت، ربت، لات، لعلت، ومنه ولات حين مناص و هناك كلمات أخرى يجوز فيها أن تجعل تاء مفتوحة مما يكون القياس فيها أن تكون مربوطة، كما في قوله تعالى إن رحمت الله وقوله: واشكروا نعمت الله [2].

التاء المفردة : وهي حرف يكون له حركة في بداية الأسماء، ولها حركة في آخرها أيضاً، ولها حركة في آخر الأفعال، وسكَّنة في آخرها، فالحركة في بداية الأسماء، حرف الجر يعني القسم واختصاصها التعجب وبلفظ الجلالة(الله)، وقد يقولون تربّي وتربَ الكعبة و تالرّحمان. وقال الزمخشري: في تالله لأكيدنَّ أصنامكم [3]، الباء هنا أساس حروف القسم وأصلها والواو بديل عنها، والتاء بديل عن الواو، وفيها تمت زيادة دلالة التعجب، حيث استعجب من تهوين الكيد وسهولته على يده وتأتيه مع تمرد نمرود وبطشه، والحركة في آخرها (حرف خطاب)، مثل: أنتَ و أنت [4] .

التاء القسم: هي إحدى حروف الجر، وتعدُّ حروف الجر أحد أنواع حروف المعاني، ومن المعلوم أن حروف المعاني تقوم بتغيير في معنى الجمة إذا دخلت عليها، لهذا سميت بالحروف العاملة، ولا تأتي حروف الجر إلا مع على فقط، مثل بقية أحرف اللغة العربية، وتعتبر حروف الجر مبنية لا معربة دائماً لا يتأثر إعرابها ولا يختلف باختلاف موضعها، وهذا يعني أن حركتها لا تتغير حتى لو اختلف مكانها في الجملة، ويكون إعرابها دوماً حرف جر مبني على الفتح، وحروف الجر وظيفتها جعل الاسم الذي تسبقه مجروراً، حيث تقوم بإعطائه حركة الكسرة.

ويبلغ عدد حروف الجر واحداً وعشرين حرفا، وذكر هذا في ألفية ابن مالك، ولكل حرف من هذه الحروف استعمال ودلالة في المعنى يختلف عن الآخر، وهذه الحروف هي: (على، كي، مذ، الباء، متى، الواو، اللام، لعل، الكاف، التاء، منذ، رُبّ، عن، في، حاشا، حتى، خلا، عدا) من حروف المعاني، فهي كذلك من حروف الجر، وهي لا تدخل إلا على لفظ الجلالة (الله) مثل " تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض" وشكر الأخفش دخولها على الرب؛ قالوا: ترب الكعبة وتربي.

وذكر بعض الأولين أن دخولها يكون خاصاً مع الرب، حيث يضاف إلى الكعبة حصرا، وهذا غير صحيح، حيث ذُكِرَ عنهم: تربي. وذكر بعضهم أنهم قالوا: الرحمن، وتحياتك. وذلك شاذ. وتاء القسم تجر الظاهر ولا تجر المضمر وهي فرع، أو القسم، حيث أن

---

[1] الأفغاني، سعيد بن محمد بن أحمد . الموجز في قواعد اللغة العربية . بيروت : دار الفكر، 1424 هـ -2003م، ص 163 .

[2] أبوبكر علي عبد العليم . كيف تتعلم قواعد الأملاء . القاهرة : مكتبة ابن سينا، الطبعة لأولى، 1998م، ص 31-32 ؛ أبو شعيب عبد الحافظ المطحني الوصابي . تناول الجوزاء في بسط وتسهيل قواعد الترقيم و الإملاء . القاهرة : دار عمربن الخطاب ، الطبعة: الأولى، ص 118-119 .

[3] الأنبياء: 57 .

[4] أبو محمد، ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، جمال الدين . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . تح: مازن المبارك و محمد علي حمد الله، دمشق : دار الفكر، الطبعة: السادسة، 1985م، ص 157 ؛ مصطفى محمد عرفة الدسُقي . حاشية على مغني اللبيب . تح: عبد السلام محمد أمين، بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1421 هـ -2000م، ج 1 / ص 31 .

(و) تتصل بكل ما هو: مقسم به، أو ظاهر، والواو فرع للباء، لأن الباء فضلت وقولهم: إن التاء بديلة عن الواو، والواو بديلة عن الباء، ضعّفه البعض منهم. قال: ولا يوجد ما يدل على صحة هذا [1] .

وتاء القسم هي بدل من أصل لها موقعان: الموقع

الأول: أنها تكون بديلاً عن واو القسم للقسم مثل قولنا: تاللهِ لأقاتلنّ، والأصلُ فيها: واللهِ لأقاتلنّ. قال الله تعالى: (تَالله لأكيدنّ أصنامكم) [2].

الموقع الثاني: أنها تكون بديلة عن همزة الوصل التي تدخل على (الآن) مثل قولهم: حسبك تلان، يقصد الآن ، وقول الشاعر: وصِلينا كما زعمتِ تلانا: يقصد: الآن [3].

- وقد تزداد التاء في بعض الأوزان وليست لها دلالة مستقلة تظهر دلالتها مع أحرف الأخرى:

ذلك زيادة ألف وسين مع التاء في باب استفعال ، تدل على الطلب و التكلف، وزيادتها في باب الافتعال مثل: اختلاق وهو مصدر قياسي للخماسي اختلق وزنه افتعال .

والتأنيث بالتاء على وجهين:

الأول : أن تكون التاء فيه ظاهرة، وشرطها هنا العلمية، وقد يكون مذكراً حقيقياً كعقبة، أو مؤنثاً حقيقياً كعائشة، والأصل وضعها للتفريق بين كلٍ من المذكر والمؤنث، ولا تأتي لهذه الدلالة في الصفات والأسماء إلا غير لازمة للكلمة، كقاتلة مقتولة أما في غير هذه الدلالة فقد تكون لازمة يكون دخولها من أجل تأنيث الجمع كما في حجارة وغرفة ثم إن العلمية حيث تكون الكلمة من كلمات العربية نتيجتها لا يشوبها قلة أو نقصان، فتلزم التاء بسببها، فالتاء في فاطمة وكالراء في حيدر أصبحت لازمة لا تحذف إلا في تليين أو ترقيق، كما أنه يتم حذف الحرف الأصلي .

وثانيها: أن تكون التاء مقدرة كما سميت رضي الدين بالمعنوي سواءً كان على وجه الحقيقة كسلمى و زينب، أو غير حقيقي كحمص وبغداد [4] .

لحاقها الاسم الذي أضيف إلى ياء المتكلم في النداء عوضا من الياء ، وذلك في كلٍّ من: أب ، وأم، فتقول : يا أبه ، و يا أمه ، وتريد. يا أبي، و يا أمي .[5]

و الاسم المنتهي بِـ تاء التأنيث يتم حذف التاء منه عند النسب إليه، مثلا لقاهِرةَ - القاهريُّ هَنْدَسَة-هَنْدَسِيٌّ [6] .

الفصل الثاني : مواضع منع فيها دخول التاء:_

الأوزان التي لا تدخل فيها تاء التأنيث خمسة:

أحدها: فعُول وتعني فاعل، كفتى غيور: وفتاة غيور، ومنه وَمَا كانَتْ أُمُّكِ بَغِيَا [7]، أصلُه : بَغَوِيَاً ، ثم تم إدغامه وأما قولهم امرأة فروقة فالتاء للمبالغة، وأما امرأة عدوة فشاذ. والثاني: فعيل بمعنى: مفعول، نحو رجل كريم.

---

[1] أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله . المصدر السابق . ص 58-57 .

[2] يوسف:95

[3] ينظر: أحمد بن عبد النور المالقي . رصف المباني في شرح حروف المعاني . ص241 .

[4] الإستراباذي . المصدر السابق . ج 1 / ص 113-114 .

[5] ابن عصفور. المصدر السابق . ص 427 .

[6] علي الجارم و مصطفى أمين . النحو الواضح في قواعد اللغة العربية . الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، ج 2 / ص 403_404 .

[7] مريم : 28.

وإن كان فعيل بمعنى فاعل لحقت به التاء؛ كقولنا فتاة كريمة، وألحقنا التاء خشية الالباس مررت بقتيلةِ بني فلان لأننا لم نذكر .الموصوف. الثالث: مِفعال، كمِنجار، وشذمِقانة. الرابع: مِفعيل، كمِعطير وشذ امرأة مِسكينة، والخامس: مِفعَلْ: كمِغشَمٍ ومِدعَسٍ [1] .

الباب الثالث: أنواع التاء في سورة "ص"

الفصل الأول: تاء الفعل في سورة "ص"

أولاً: تاء الفعل الماضي:

أ/ تاء التأنيث :

(زَاغَتْ ، كَذَّبَتْ ، تَوَارَت)

تدل التاء في هذه المواضع على التأنيث؛ وذلك لأنها تلحق الفعل الماضي، فتدل على أنّ فاعله مؤنث،

لأنها، تلحق بالأفعال التي تعدُّ من خاصيات الفعل الماضي وهي تتبع الفعل حتى تدل على أن الفاعل مؤنث؛ فتجيء بهذه التاء مع الفاعل المؤنث للتفريق بين الفاعل المذكر الفاعل المؤنث [2]

. فالأفعال الثلاثة كلها: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخرها لأنها اتصلت بتاء التأنيث الساكنة .

وتاء التأنيث الساكنة لامحل لها من الإعراب .

ب/ تاء الفاعل:

(أَحْبَبْتُ، سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ، خَلَقْتُ)

تاء الفاعل هي عبارة عن تاء مضمومة في قولنا: "كتبتُ" ومفتوحة في قولنا: "كتبتَ" و مكسورة في قولنا: "كتبتِ" وهي عبارة عن علامة تختص بالموضوع للمضي، حتى وإن كان مستقبل المعنى مثل قولنا: " إن قُلتَ قُلتُ " ، وتقييد التاء من حيث إضافتها للفاعل أجدرُ من تقييدها بإضافتها إلى المخاطب، أو المتكلم، حيث أن الفاعل يشملهما.[3]

فالأفعال الأربعة كلها : فعل يدل زمنه على أنه مبني وعلامة بنائه السكون بسبب اتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

(قَدَّمْتُمُوهُ)

تاء الخطاب: هي عبارة عن التاء التي تلحق الضمير المرفوع المنفصل، مثل: أنت وأنت، فهذه التاء حرف خطاب، وأما (أن) فهو ضمير، وهو ما ذهب إليه الجمهور، لذلك يعد الضمير (أنت) ضمير مركب من حرف واسم[4] .

ثانيا: تاء تدخل في بداية الفعل المضارع:

(لا تُشْطِطْ، لا تَخَفْ، لاَتَّبِعِ، لا تَحْنَثْ، أن تَسْجُدَ، وَلَتَعْلَمُنَّ، تَجْرِي)

وأما شروط المضارع فهي كالآتي: أن يبدأ بأحد الحروف الزائدة والمجتمعة في كلمة (نأيتُ) يشترط حتى تدخل أحرف الزيادة على المضارع: أن تكون الهمزة للمتكلم فقط، نحو: أكتبُ، والنون للمتكلم ومعه غيره، أو الذي يعظم ويعلي من شأنه، نحو: نكتبُ، والياء للغائب، نحو: يكتب، والتاء للمخاطب، نحو: تكتب فهذه أفعال المضارعة ،و تدل عليها الأحرف الزائدة في بدايتها [5] .

الفصل الثاني: تاء الاسم في سورة "ص" :

وردت في هذه السورة عدد من التاءات، مخصوصة بالاسم مع اختلاف دلالاتها ، ومنها:

---

[1] أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي . المصدر السابق . ص 113-114 .

[2] أبو البركات، الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين . الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين . المكتبة العصرية، 1424 هـ-2003م، ج 1 / ص 88 .

[3] ينظر : أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني . المصدر السابق . ج 1 / ص 166 . .

[4] أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله . المصدر السابق . ص 58 .

[5] ينظر: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي . حاشية الآجرومية . الطبعة: الرابعة، 1988، ص 46 .

(ٱلصَّٰفِنَٰتُ، ٱلصَّٰلِحَٰتِ، جَنَّٰتِ، ٱلسَّمَٰوَٰتِ، ءَايَٰتِهِۦ، قَٰصِرَٰتُ)

فالألفُ والتاءُ هما علامةٌ جمع المؤنث بمكانة الواو النون للمذكر وتكون للجمع القليل؛ كقولك: الفاطمات والبشريات والعائشات والمريمات، وقد تكون في الجمع الكثير.

(لنا الجفناتُ) في قول الشاعر:حسان ابن ثابت شاعر النبي ﷺ: جاء الجفنات بمعنى الكثرة؛ حيث لم يرد معناها بالقلة. وقرأها القراء: (وصل عليهم إن صلواتك سكنٌ لهم)، فالصلوات لا تعني القلة، بل تعني الكثرة[1] .

(عِزَّةِ، فَبِعِزَّتِكَ)

فقد حذفت لام الكلمة، ثم عُوّض عنها بتاء التأنيث [2] .

لات: أصل هذه الكلمة، لا النافية، وقد زيد عليها التاء، وهي تاء للتأنيث اللفظي أو للمبالغة، وأما الجمهور فيرى أنّها عبارة عن لا النافية وتاء التأنيث وقد حركت لالتقاء ساكنين[3].

(ٱلْأَلِهَةَ، لِلْمَلَٰٓئِكَةِ)

تدخل التاء على جمع التكسير إذا كان مفرده منتهيا بتاء .

(بِخَالِصَةِ، ٱلْأَخِرَةِ، فُكِهَةٖ، كَثِيرَةٖ، رَحْمَةُ، لَعْنَة، لَّيْكَةِ، ٱلْمِلَّةِ، نَعْجَةً)

وهي تدل على المفرد المؤنث .

(مُّفَتَّحَةُ ، مَحْشُورَةُ)

تاء التأنيث، دخلت على اسم المفعول تدل على التأنيث .

(وَٰحِدَةُ ، صَيْحَةُ)

تدل على المرة كما ذكرنا سابقا

(ٱلْحِكْمَةَ)

تاء تأيث .

(خَلِيفَةُ)

دخول التاء لفظي فقط، وتجمع الكلمة على خُلفاء، وهي تدل على مذكر، وكذلك لأنه يجمع على خليف، ويُقال: خُلفاء فعلى وهو الوجه الأقرب للصواب، وأمّا خَلائف فَجمع خَليفَة فهو على الْقيَاس نَحْو كَرِيمَة وكرائم [4] .

الخاتمة :

بعد هذه الرحلة المباركة بتوفيق الله وحسن تأييده وصلنا في ثنايا هذا البحث، إلى أن التاء ذات تعددية كثيرة وأهمية بالغة في اللغة العربية يبلغ عددها إلى خمسة عشر نوعا كما جاءت في كتب النحو ولم يخل هذا الموضوع من الخلافات التي وقعت بين علماء اللغة في بيان أنواعها وذكر حركاتها وتحديد دلالاتها، فقد ذكرنا الأنواع مع شرحٍ موجزٍ وضرب المثل لكل من هذه الأنواع وذلك من

---

[1] أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري . المذكر والمؤنث . المحقق: محمد عبد الخالق عضيمة ، مراجعة: رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية - وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث، 1401هـ - 1981م، ج 1 / ص 203 .

[2] الأنباري . المصدر السابق . ج 1 / ص 10 .

[3] محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش . إعراب القرآن وبيانه . ، حمص - سورية : دار الإرشاد للشئون الجامعية ، الطبعة: الرابعة ، 1415 هـ ، ج 8 / ص 328 .

[4] أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين . اللباب في علل البناء والإعراب . تح: عبد الإله النبهان، دمشق : دار الفكر ، الطبعة: الأولى، 1416هـ - 1995م، ج 2 / ص 441 .

خلال الاعتماد على المصادر النحوية والصرفية ، وأمعنّا النظر على الأنواع البارزة وفصلنا القول فيها، وثمة أنواع أخرى قل ذكرها في المصادر فقد اكتفينا بذكر أسمائها مع شرح موجز إن أمكناه ، أما بالنسبة لسورة "ص" لخّصنا النتائج فيما يأتي:

1. عد علماء النحو 15 نوعا من تاء في اللغة العربية وهي:

- تاء التَّأْنِيث
- تاء فعل الْمُؤَنَّث
- تاء مُخَاطبَة الْمُذكر
- تاء مُخَاطبَة الْمُؤَنَّث
- تاء سنخ
- تاء تشبه تَاء التَّأْنِيث
- تاء وصل
- تاء تكون بديلة عن الألف، في بعض اللُّغَات(لهجات العرب)
- تاء التي هي بديلة عن السِّين
- تاء تكون بديلة عن الدَّال
- تاء تكون بديلة عن الْوَاو
- تاء النَّفس
- تاء الْقسم
- تاء مزيدة فِي الْفِعْل الدال على المستقبل
- تاء تكون بديلة عن الصَّاد فِي بعض اللُّغَات(لهجات العرب).

2. إن سورة ص المكونة من 88 اية، وردت فيها التاء في 48 آية، عدد التاءات الواردة فيها 64 تاءً مع التكرار و 43 تاء بدون التكرار .

3. تاءات الاسم 25 تاءً .

4. أما تاءات الفعل فعددها في السورة 13 تاءً كالآتي:

أ- تاء الماضي 7 تاء

ب- تاء المضارع وردت 6 مرات .

5. هناك تاء واحدة دخلت على الحرف: لات .

تمّ بحمد الله*

ثَبْتُ المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم

1- أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني . شرح الكافية الشافية . تح: المنعم أحمد هريدي، مكة المكرمة : جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الطبعة : الأولى .

2- أحمد مختار عبد الحميد عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة . الطبعة : الأولى ، 1429 هـ - 2008 م .

3- أبو العباس، السمين الحلبي، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم . عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ . تح: محمد باسل عيون السود ، الطبعة: الأولى ، دار الكتب العلمية ، 1417 هـ - 1996 م .

4- حسن عز الدين بن حسين بن عبد الفتاح أحمد الجمل . مخطوطة الجمل - معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن . مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة : الأولى، 2008 م .

5- أبو الفيض، مرتضى الزَّبيدي ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني . تاج العروس من جواهر القاموس . تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية .

6- أبو عاصم، المصري، الشحات شعبان محمود عبد القادر البركاتي . دلالة الاقتران ووجه الاحتجاج بها عند الأصوليين . تح: أبو حفص سامي بن العربي الأثري ؛ وحيد بن عبد السلام بالي ، دار النشر والتوزيع الإسلامية ، الطبعة: الأولى ، 1432 هـ - 2011 م .

7- تمام حسان . مناهج البحث في اللغة . مصر : مكتبة الأنجلو .

8- أبو عبد الرحمن ، الفراهيدي ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري . كتاب العين . بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، 1424 هـ -2003م .

9- اميل بديع يعقوب - ميشال عاصي . المعجم المفصل في اللغة والادب . بيروت : دار العلم للملا يين ، 1987م .

10- ابراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيّات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار . المعجم الوسيط . دار الدعوة المكتبة الإسلامية ، ج 1 / ص 80_ ج 2 / ص 930 .

11- أبو عبد الله، الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي . مختار الصحاح . تح: يوسف الشيخ محمد، الطبعة : الخامسة ، بيروت – صيدا : المكتبة العصرية - الدار النموذجية ، 1420هـ _ 1999م .

12- أبو عبد الرحمن، الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري . الجمل في النحو . تح: فخر الدين قباوة، الطبعة: الخامسة، 1416هـ _ 1995م

13- الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن . شرح كافية ابن الحاجب . تح: أحمد السيد أحمد، لقاهرة : المكتبة التوفيقية .

14- أبو محمد، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي . الجنى الداني في حروف المعاني . تح: فخر الدين قباوة _ محمد نديم فاضل، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة : الأولى، 1413 هـ -1992م .

15- ابن عقيل، قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله العقيلي الهمداني المصري . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . بيروت : المكتبة العصرية ، 1428 هـ - 2007م .

16- أبو بشر، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء . الكتاب . تح: عبد السلام محمد هارون، القاهرة : مكتبة الخانجي، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ _ 1988م .

17- البويطي، محمدالأمين بن عبدالله بن يوسف بن حسن الأُرمي العلوي الأثيوبي الهرَرَي الكري . مناهل الرجال ومراضع الأطفال . ، دار الطوق النجات، الطبعة: الأولى .

18- الأنباري، كمال الدين أبي البركات عبد الحمن بن أبي الوفاء بن عبيدالله ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين . تح: حسن حمد ، بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة: الثالثة، 2007م

19- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، د.عبد الحميد هنداوي . شذا العرف في فن الصرف . بيروت : دار الكتب العلمية ، الطبعة: السادسة، 2011م .

20- معين الدين الفسوي، كمال محمد . شرح شافية ابن حاجب . تح: سعدي محمودي هوراماني، إحسان، الطبعة: لأولى، 1423 هـ - 2002م .

21- لجنة اعداد الكتب الدراسية . كتاب التصريف . نينوى : منشورات كلية اصول الدين . الطبعة: الرابع والعشرون .

22- ابراهيم مصطفى ، و أحمد حسن الزيّات ، و حامد عبد القادر، و محمد علي النجار . المعجم الوسيط . دار الدعوة المكتبة الإسلامية .

23- مصطفى الغلايني . جامع الدروس العربية . تح:أحمد عصام الكاتب كوجك ، بيروت : دار الشرق العربي، طبعة جديدة .

24- أيمن أمين عبد الغني . الصرف الكافي . بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 2000م -1421 هـ .

25- الجرجاني، علي بن الشريف الحسيني المعروف بسيد مير شريف . نحو مير= مباديء قواعد اللغة العربية . تح: مجاهد صغير أحمد صود هوري، مكتبة الفيصل، الطبعة: الأولى، 1408 هـ -1987م .

26- لجنة تنظيم الكتب الدراسية . الهداية في النحو . المجمع العلمي الإسلامي، الطبعة: السادسة، 1365 هـ .

27- ابن عصفور، علي بن مؤمن . المقرب . تح: أحمد عبد الستار الجواري _ عبدالله الجبوري، بغداد : مطبعة العاني .

28- الأفغاني، سعيد بن محمد بن أحمد . الموجز في قواعد اللغة العربية . بيروت : دار الفكر، 1424 هـ -2003م .

29- أبوبكر علي عبد العليم . كيف تتعلم قواعد الأملاء . القاهرة : مكتبة ابن سينا، الطبعة لأولى، 1998م .

30- أبو شعيب عبد الحافظ المطحني الوصابي . تناول الجوزاء في بسط وتسهيل قواعد الترقيم و الإملاء . القاهرة : دار عمربن الخطاب ، الطبعة: الأولى .

31- أبو محمد، ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، جمال الدين . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . تح: مازن المبارك و محمد علي حمد الله، دمشق : دار الفكر، الطبعة: السادسة، 1985م .

32- مصطفى محمد عرفة الدسُقي . حاشية على مغني اللبيب . تح: عبد السلام محمد أمين، بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1421 هـ -2000م .

33- أبو الفضل ، ابن المنظور، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى، لسان العرب . بيروت : دار صادر ، الطبعة : الثالثة ، 1414هـ .

List of Sources and References:

1- Abu Abdullah, Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i al-Jiani. Explanation of adequate healing. Edited by: Al-Moneim Ahmed Haridi, Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Edition: First.

2- Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar. Contemporary Arabic Dictionary. Edition: First, 1429 AH - 2008 AD.

3- Abu Al-Abbas, Al-Sameen Al-Halabi, Shihab Al-Din, Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daem. Pillar of preservation in the interpretation of the most honorable words. Edited by: Muhammad Basil Ayoun Al-Soud, edition: First, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1417 AH - 1996 AD.

4- Hassan Ezz El-Din bin Hussein bin Abdel-Fattah Ahmed El-Gamal. al-Jamal Manuscript - a dictionary and linguistic interpretation of the words of the Qur'an. Egypt, the General Egyptian Board of Book, Edition: First, 2008.

5- Abu al-Fayd, Murtada al-Zubaidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni. Bride crown of dictionary jewels. Edited by: A group of investigators, Dar Al-Hidaya.

6- Abu Assem, Al-Masry, Al-Shahat Shaban Mahmoud Abdel-Qader Al-Barakati. The Concept of Association and the Aspect of the Argumentation by the Fundamentalists. Edited by: Abu Hafs Sami bin Al-Arabi Al-Athari; Waheed bin Abd al-Salam Bali, Islamic Publishing and Distribution House, first edition, 1432 AH - 2011 AD.

7- Tamam Hassan. Research methods in language. Egypt: Anglo Library.

8- Abu Abd al-Rahman, al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Basri. Source Book. Beirut: House of Scientific Books, first edition, 1424 A.H.-2003 A.D.

9- Emile Badie Yacoub - Michel Assi. The detailed dictionary of language and literature. Beirut: Dar Al-Ilm for Millions, 1987.

10- Ibrahim Mustafa, Ahmed Hassan Al-Zayyat, Hamed Abdel Qader, Muhammad Ali Al-Najjar. Intermediate Dictionary. Dar Al-Da`wah, the Islamic Library, Vol. 1 / p. 80 _ Vol. 2 / pg. 930.

11- Abu Abdullah, Al-Razi, Zain Al-Din Muhammad Bin Abi Bakr Bin Abdul Qadir Al-Hanafi. Best Choices. Edited by: Youssef Al-Sheikh Mohammed, Edition: Fifth, Beirut - Sidon: Al-Asriyyah Library - Al-Dar Al-Nmuthajia, 1420 AH - 1999 AD.

12- Abu Abd al-Rahman, al-Farahidi, al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Basri. Sentences in Grammar. Edited by: Fakhruddin Qabawa, fifth edition, 1416 AH _ 1995 AD

13- Al-Astrabadhi, Radi Al-Din Muhammad Bin Al-Hassan. Adequate Explanation Ibn Al-Hajib. Edited by: Ahmed El-Sayed Ahmed, Cairo: Al-Tawfiqiyyah Library.

14- Abu Muhammad, Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki. The Food Crops in the Letters of Meanings. Edited by: Fakhr Al-Din Qabawah - Muhammad Nadim Fadel, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Edition: First, 1413 A.H. -1992 A.D.

15- Ibn Aqeel, Chief Judge Bahaa al-Din Abdullah al-Aqili al-Hamadani al-Masri. Explanation of Ibn Aqeel on the millennium of Ibn Malik. Beirut: Al-Asriyya Library, 1428 AH - 2007 AD.

16- Abu Bishr, Sibawayh, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthy, with allegiance to the Al-Harthy. The book. Edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Cairo: Al-Khanji Library, Edition: Third, 1408 AH _ 1988 AD.

17- Al-Buwaiti, Muhammad Al-Amin bin Abdullah bin Yusuf bin Hassan Al-Army, the Ethiopian Alawi Harari Al-Kari. Men's Fountains and Nurseries for Children. Dar Al-Tawq Al-Najat, first edition.

18- Al-Anbari, Kamal al-Din Abi al-Barakat Abd al-Rahman bin Abi al-Wafa bin Ubaidullah, Fairness in Issues of Disagreement Between the Basri and Kufian Grammarians. Edited by: Hassan Hamad, Beirut: House of Scientific Books, third edition, 2007 AD

19- Ahmed bin Muhammad bin Ahmed Al-Hamalawy, Dr. Abdul Hamid Hindawi. Armor of Custom in the Art of Morphology. Beirut: House of Scientific Books, sixth edition, 2011.

20 - Moin al-Din al-Fasawi, Kamal Muhammad. Explanation Healer Ibn Hajib. Edited by: Saadi Mahmoudi Hawramani, Ihsan, edition: first, 1423 AH - 2002 AD.

21- Committee for preparing textbooks. Book of Morphology. Nineveh: Publications of the Faculty of Fundamentals of Religion. Edition: twenty-fourth.

22- Ibrahim Mustafa, Ahmed Hassan Al-Zayyat, Hamid Abdel Qader, and Muhammad Ali Al-Najjar. Intermediate Dictionary. Dar al-Da`wah Islamic Library.

23- Mustafa Al-Ghalayni. Arabic Lessons Mosque. Edited by: Ahmed Essam, Al-Kateb Kojak, Beirut: Dar Al-Sharq Al-Arabi, new edition.

24- Ayman Amin Abdul Ghani. Adequate Morphology. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Edition: First, 2000-1421 A.H.

25- Al-Jurjani, Ali bin Al-Sharif Al-Husseini, known as Sayyid Mir Sharif. Nahw Mir = Principles of Arabic Grammar. Edited by: Mujahid Sagheer Ahmed Soud Houri, Al-Faisal Library, Edition: First, 1408 AH-1987 AD.

26- Committee for organizing textbooks. Guidance in Grammar. The Islamic Scientific Academy, sixth edition, 1365 AH.

27- Ibn Asfour, Ali bin Moamen. Summary. Edited by: Ahmad Abd al-Sattar al-Jawari _ Abdullah al-Jubouri, Baghdad: Al-Ani Press.

28- Al-Afghani, Saeed bin Muhammad bin Ahmed. Summary of Arabic Grammar. Beirut: Dar Al-Fikr, 1424 AH - 2003 AD.

29- Abu Bakr Ali Abdel-Aleem. How to learn spelling rules. Cairo: Ibn Sina Library, first edition, 1998 AD.

30- Abu Shuaib Abdul Hafez Al-Muthani Al-Wasabi. Gemini dealt with Simplifying and Facilitating the Rules of Punctuation and Spelling. Cairo: Dar Amrbin Al-Khattab, first edition.

31- Abu Muhammad, Ibn Hisham, Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah Ibn Yusuf, Jamal al-Din. Mughni al-Labib on the Books of Arabs. Edited by: Mazen Al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, Damascus: Dar Al-Fikr, sixth edition, 1985 AD.

32- Mustafa Muhammad Arafa Al-Dasuqi. A Footnote to the Singer Al-Labib. Edited by: Abd al-Salam Muhammad Amin, Beirut: House of Scientific Books, first edition, 1421 AH - 2000 AD.

33- Abu al-Fadl, Ibn al-Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, Jamal al-Din al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi, Arab Tongue. Beirut: Dar Sader, Edition: Third, 1414 AH.